ان تكون للعطف والاول اولى هذا ملخص ما ذكره الرضي وعلى الحالة
الثانية تنزل عبارة المصنف فانه لم يذكر عقب لا سيما اسما بل ما بعدها
جار ومجرور وهو قوله في عاشر القرون فهو نظير احب زيدا لا سيما
على الفرس فهو بمعنى خصوصا في عاشر القرون ويصح ان تنزل على
الحالة الاولى على معنى لا مثل الذي هو او لا مثل شخص في عاشر
القرون فيا لك بعد الفرق الذي في عشر الذي ذهب فضل العلم
الاعلام وكسفت فيه شمس العلم وانتشرت فيه ظلمات الجهل العام
هذا الزمان الذي كنا نحاذره   في قول كعب وقول ابن مسعود
ان دام ذا لم يحدث له غير   لم يبك ميت ولم يفرح بمولود هذا
اه ببعض اختصار وقيل من عشرة الى مائة وعشرين فصاحب
هذا القول يسمي كلا من العشرة والمائة وعشرين وما بينها قرنا
ذي الجهل قال في الكبير وهو انتفاء العلم بالمقصود فيسمى
الجهل البسيط والجهل المركب لانه ان لم يكن مع اعتقاد فانه بسيط
والا فهو المركب اه ملخصا ومقتضاه ان المركب عدمي والمشهور
انه وجودي وانه اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه
اكثر مما كان قبله معقول مطلق اي عددا اكثر ممن كان قبله اي
من عدد الشخص الذي كان قبله وفي بعض النسخ مما كان قبله
فما واقعة على شخص والمراد جنسه اي عددا اكثر ممن كان قبله
اي من عدد الشخص الذي كان قبله من العدد في القرن الذي
كان قبله ويجوز غير ذلك   احدى واربعين بدل من ستة
او عطف بيان لكن هي لا بد من ان يراد بعض شيء احدى واربعين
اذ ليس مجموع احدى واربعين نفس الستة الف ونحوهما الثاني
نعم على القول بابدال الكل من البعض لا يحتاج الى تقدير و
يجوز في نون اربعين والمئين الفتح والكسر قاله في الكبير
حال من اربع اعوام من العرم اي قوله من ستة حال ان قلنا ان المناسب
ذكره قبل قوله احدى واربعين كما نقل في الكبير اي صنفه هذا
من الانام   الثقاة جمع ثقة بمعنى الموثوق به   جمع سبيل

وهو الطريق وكل من السبيل والطريق يذكر كما في القاموس   وسلوكها
امتثال الخشية امتثال المامورات واجتناب المنهيات بالسبل
الحسية والمستقر فيهما لفظ السبيل استعارة تصريحية او شبهت
النجاة بما له سبيل حسي على طريق الاستعارة بالكناية والسبل
تخييل والسلوك على كل حال ترشيح   ما قطعت شمس النهار
اي سيرها الذاتي لها الذي هو جهة المشرق اما ما يظهر لنا
من سيرها الى جهة المغرب لانه عرض بحركته هذه جميع ما احتوى
عليه من الافلاك وما فيها من الكواكب ولا يخفى ان المقصود
وان القصد التعميم في جميع الاوقات على طريق الكناية   وهي
اثنا عشر اعلم ان الحكماء قسموا منطقة الفلك الثامن الذي هو فلك
الثوابت اثني عشر قسما وسموا كل قسم منها برجا وقسموا كل برج
ثلاثين قسما وسموا كل قسم درجة وكل درجة ستين قسما وكل
قسم دقيقة وكل دقيقة ستين قسما وسموا كل قسم ثانية وقسموا كل ثانية ستين قسما وسموا كل قسم ثالثة
وهكذا ولانتقال الشمس مسامتة هذه المنطقة اصلا فهي مسامتة
الشمس وهي في فلكها قسما من تلك الاقسام الاثني عشر قيل دخلت
في البرج الفلاني واذا فارقت مسامتة ما يليه قيل قطعته
وحلت فيما يليه ومنطقة كل فلك دائرة عظيمة تبعدها عن قطبيه
على حد سوى   والدلو في بعض النسخ والدالي وكلاهما صحيح لانه
تارة يسمى بالاسمين لان كواكب هذا البرج على صورة معه دلو يملا
به فتارة يسمى باسم الدلو وتارة يسمى باسم صاحب الدلو وللكلام
على هذه البروج مقام آخر   في سنة اي سنة شمسية وهي من
انتقال الشمس الى اول جزء من الحمل الى انتقالها اليه ومقدارها
ثلاثمائة وخمسة وستون وربع يوم   وتقطع كل يوم اي وليلة
وقوله درجة اي تقريبا والا فقد ينقص ما تقطعه في اليوم والليلة
عن الدرجة بدقيقة وبدقيقتين وبثلاث دقائق وقد يزيد بدقيقة
وبدقيقتين فقط في جانب النقص اكثر وكذا الحكم بالنسبة في كل برج
ثلاثين يوما تقريبا ايضا والا فالغالب انما تقطعه في اكثر ثلاثين يوما
مع

Copyright © King Saud University